

**فاعلية استراتيجية اضافة الافكار في تحصيل طلاب  
الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ**

**The effectiveness of the strategy of adding  
ideas in the achievement of fifth-grade  
.literary students in history**

**م.د. رعد طالب كاظم**

**Raad Talib Kadhim**

**جامعة القادسية / كلية التربية**

**E-mail:Raad.taleb@qu.edu.iq**

**الكلمات المفتاحية: فاعلية ، إستراتيجية اضافة الافكار ، التحصيل**

**Keywords: Effectiveness, strategy for adding ideas, achievement**





## الملخص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على (فاعلية إستراتيجية اضافة الافكار في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ) ، حيث اشتملت عينة البحث على مجموعتين ، إحداهما المجموعة التجريبية التي درست وفق إستراتيجية اضافة الافكار حيث ضمت (٢٢) طالباً ، والأخرى المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية حيث ضمت (٢٢) طالباً ، اختار الباحث (اعدادية الكرامة للبنين) التابعة إلى المديرية العامة لتربية الديوانية بصورة عشوائية من مجتمع البحث ، إذ اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي كمنهج لإجراء بحثهما ، والذي يتضمن متغيراً مستقلاً ( إستراتيجية اضافة الافكار ) ومتغير تابع (التحصيل) ، اختار الباحث التصميم التجريبي لضبط متغيرات البحث ، وقبل المباشرة بتطبيق التجربة كافأ الباحث بين مجموعتي البحث للحصول على نتائج دقيقة بالمتغيرات الآتية: (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر ، اختبار المعلومات السابقة، تحصيل المعلومات السابقة لمادة التاريخ ، اختبار الذكاء) وعند الانتهاء من تطبيق التجربة قام الباحث بتطبيق أداة بحثهما على مجموعتي البحث ، وبعد تحليل النتائج إحصائياً بواسطة اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين ، أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة وفق إستراتيجية اضافة الافكار في التحصيل.

## Abstract

The current research aims to identify the effectiveness of the "ideas addition strategy" in improving the achievement of fifth-grade literary students in history. The research sample consisted of two groups: an experimental group of 22 students who studied using the idea addition strategy, and a control group of 22 students who studied using the traditional method. The researcher randomly selected Al-Karama Preparatory School for Boys, affiliated with the General Directorate of Education in Diwaniyah, from the research population. The researcher adopted an experimental research methodology, which includes an independent variable (the idea addition strategy) and a dependent variable (achievement). The researcher chose an experimental design to control the research variables. Before conducting the experiment, the researcher ensured the parity of the two research groups to obtain accurate results using the following variables: students' age (calculated in months), prior knowledge test scores, prior knowledge of history, and intelligence test scores. After completing the experiment, the researcher administered the research instrument to both groups. Statistical analysis of the results using an independent samples t-test revealed the superiority of the students in the experimental group. The experimental group was compared to the control group students according to the strategy of adding ideas to the achievement.

## الفصل الأول

### تعريف بالبحث

#### أولاً : مشكلة البحث

ان استخدام الطرائق الاعتيادية في التدريس أدت أحياناً إلى ضعف رغبة المتعلمين في دراسة مادة التاريخ ، بالتالي انخفاض مستوى التحصيل لديهم ، فقد يعود ضعف التحصيل لدى المتعلمين إلى اعتماد المدرسين الطرائق الاعتيادية في التدريس والتي تعتمد على التلقين والحفظ والاستظهار . وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع تحصيل مادة التاريخ لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة (الزيرجاوي ، ٢٠١٨). وللتأكد من وجود هذا الضعف استعان الباحث بأراء الخبراء من خلال إعداد استبانة مغلقة لمجموعة من مدرسي ومدرسات مادة التاريخ للصف الخامس الادبي في مديرية تربية الديوانية ونتيجة لما جاءت به الاستبانة من نتائج والتي بينت وجود مشكلة، فقد ارتأى الباحث أنه من الضروري اعتماد إحدى الاستراتيجيات الحديثة والمناسبة لتدريس موضوعات مادة التاريخ للصف الخامس الادبي ومنها استراتيجية اضافة الافكار ، فضلاً عن المتغيرات التابعة لها، و وفقاً لذلك تبلورت مشكلة البحث بالسؤال الآتي :-ما فاعلية استراتيجية اضافة الافكار في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ؟

#### ثانياً: أهمية البحث:

##### تتجلى أهمية البحث بالنقاط التالية: -

سيسعى البحث الحالي لتجريب إستراتيجية اضافة الافكار كونها احد الاستراتيجيات التي من الممكن أن تجعل المتعلم نشطاً وفعالاً وتحفزه على التعلم وتؤكد على العمل التعاوني .  
قد يُسهم البحث في معرفة مقدار التحصيل لأنه يُعد هدفاً رئيساً من أهداف تدريس التاريخ ، إذ يعد احد المؤشرات على مدى استيعاب المتعلمين لموضوعات التاريخ .  
أهمية مادة التاريخ كونها مادة علمية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة المتعلم .  
سيوضح البحث الحالي للمدرسين أهمية استعمال استراتيجيات وطرائق تدريس حديثة تجعل المتعلم أكثر نشاطاً أثناء الدرس.

#### ثالثاً: هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استراتيجية اضافة الافكار في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ ، ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:



لا يوجد فرق إحصائي عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي ستدرس وفق إستراتيجية اضافة الافكار ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي ستدرس وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

#### رابعاً: حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بـ:

١- الحد البشري :- طلاب الصف الخامس الادبي في مدرسة اعدادية الكرامة للبنين .

٢- الحد المكاني :- المدارس الاعدادية للبنين للدراسة النهارية الحكومية في مدينة الديوانية.

٣- الحد الزمني :- الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية (٢٠٢٣-٢٠٢٤) م .

٤- الحد المعرفي :- مواضيع كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي .

خامساً : تحديد المصطلحات:

١- الفاعلية عرفها:

(اللقاني وعلي، 2003) "بأنها اثر مرغوب او متوقع حدوثه لخدمة هدف او اهداف معينة".

(اللقاني وعلي، ٢٠٠٣: ٢١٨)

ويعرفها الباحث إجرائياً : مستوى الاثر الذي تحدثه عملية التدريس على وفق استراتيجية اضافة الافكار في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ.

٢- استراتيجية اضافة الافكار: عرفها :

(De Bono , 1998) "نوع من التركيز المبدع نلجأ اليه عندما نكون بحاجة الى تكوين افكار جديدة ، ونختار صورة او كلمة بصورة عشوائية من بين الافكار المطروحة". ( De Bono , 1998 : 67

ويعرفها الباحث إجرائياً بانها :-مواقف غير مألوفة يوظفها المدرّس في شحذ أذهان الطلبة (عينة البحث) ، وفي حفز حواسهم ، و تحقيق التواصل المتعدد الأطراف بين المدرّس وطلّبه من جهة ، وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى و تجذب الانتباه لطلاب المجموعة التجريبية.

٣- التحصيل عرفه :

(الخالدي، ٢٠٠٨) "بأنه نشاط عقلي معرفي للمتعلم يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في اداته لمتطلبات الدراسة".

(الخالدي، ٢٠٠٨: ٩٢)

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه :محصلة المعلومات التي يكتسبها الطلبة (عينة البحث) بعد مرور مدة التجربة المحددة والتي يمكن قياسها بالدرجة التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي الذي وضع لأغراض هذا البحث والذي طبق على عينة البحث في مادة التاريخ.

## الفصل الثاني

### اطار نظري و دراسات سابقة

#### اطار نظري

#### نظرية الابداع الجاد:

ان كلمة الإبداع تحمل معانى واسعة جداً ويمكن ان تعني خلق أو ابتكار شيء جديد ولأول مرة، ويمكن ان يكون الابداع في المجالات كافة منها الفن والاقتصاد والصناعة والتعليم وغيرها الكثير . ( De Bono ، 1998 ، ( 2 إشار دي بونو الى الابداع الجاد بأنه مجموعة تكتيكات خاصة أو طرق خاصة وأدوات توضع موضع التنفيذ كطريقة نظامية للحصول على أفكار جديدة ومفاهيم جديدة، و يقصد بالطريقة النظامية استخدام أدوات و استراتيجيات لتنمية الإبداع الجاد . (الكرع ، ٢٠١٧ : ١٥ )

ان جوهر نظرية الابداع الجاد هو فكرة مفادها ان كثيراً من المشكلات تستوجب البحث عن بدائل ، وطرائق ، واقتراحات ، و وجهات نظر مختلفة قبل اتخاذ قرار ما ، ليتمكن الفرد للوصول الى حلول ناجعة لها ويمكن تشبيه ذلك بمن يحفر حفراً في مواقع مختلفة ولا يكتفي بحفرة واحدة ، فقد تتبع هذه الفكرة الإبداعية من احدى هذه الحفر . (أبو جادو ونوفل ، ٢٠١٠ : ٤٦٣ )

#### استراتيجية اضافة الافكار:

وهي كما يوضحها (De-Bono) نوع من التركيز المبدع نلجأ اليه عندما نكون بحاجة الى توليد افكار جديدة، حيث عندما يفكر الفرد بمشكلة او قضية ما فإنه غالباً ما يجد نفسه قد عاد الى حين كان مرة أخرى، وبالطبع فإنه كلما بذل جهداً أكثر في التركيز وجد نفسه محاصراً أكثر بالافكار نفسها، وهذه الاستراتيجية تتمثل في طرح مقصود لشيء غير مرتبط بالموقف في موضع المشكلة نفسها للبحث عن افكار جديدة. (ابو رياش، ٢٠٠٧: ٢٤١)

#### التحصيل:

يعد التحصيل من المفاهيم التربوية التي شاع استعمالها في ميدان التربية وعلم النفس التربوي بصفة خاصة، وذلك لما يُمثله من أهمية في تقويم الأداء الدراسي للمتعلم ، إذ يُنظر إليه على أنه أداة لتقويم وقياس المخرجات التعليمية ومؤشراً هاماً على تحديد مستوى تحقق الأهداف التربوية ومناسبة المادة التعليمية وتقويماً لمجمل الأنشطة والفعاليات التدريسية ، إذ يهتم المختصون في ميدان التربية وعلم النفس بالتحصيل لما له من أهمية كبيرة في حياة المتعلم الدراسية، فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات تعلم متنوعة ومتعددة لمهارات ومعارف وعلوم مختلفة تدل على نشاطه العقلي والمعرفي . (الجلالي، ٢٠١١: ١٢)

## دراسات سابقة:

من الدراسات التي تناولت إستراتيجية اضافة الافكار هي دراسة دراسة (الشمري ، ٢٠٢١) حيث هدفت الى التعرف على العلاقة بين التحصيل في مادة البلاغة لدى طلبة قسم اللغة العربية بالتفكير التصوري والاتجاه الى التعليم الالكتروني .

## الفصل الثالث

### منهج البحث وإجراءاته

#### أولاً : التصميم التجريبي

يعد اختيار التصميم التجريبي من الأمور المهمة التي يقوم بها الباحث، لأنه يساعد الباحث في تحديد العوامل المحيطة بالتجربة، إذ يستطيع الباحث معرفة ما يحدث وما يقوم به، وبما ان البحث الحالي يتضمن متغيرين: المتغير المستقل والمتمثل باستراتيجية اضافة الافكار، والمتغير التابع التحصيل ، لذا تم اختيار التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، وكما موضح في جدول (١).

جدول (١) التصميم التجريبي

| المجموعة  | المتغير المستقل          | المتغير التابع | أداة البحث     |
|-----------|--------------------------|----------------|----------------|
| التجريبية | استراتيجية اضافة الافكار | التحصيل        | اختبار التحصيل |
| الضابطة   | الطريقة الاعتيادية       |                |                |

#### ثانياً: مجتمع البحث وعينه:

##### مجتمع البحث:

هو جميع العناصر او الأعضاء سواء كانت أهدافا ام موضوعات ام فرادا ترغب في اعمام نتائج الدراسة عليهم. (المنيزل وعدنان، ٢٠١٩: ١٠٥). وتألّف مجتمع البحث الحالي من جميع طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية الصباحية الحكومية التابعة إلى المديرية العامة لتربية الديوانية.

##### عينة البحث:

العينة: هي نموذج يشمل جانباً او جزءاً من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث ، وتكون مماثلة له ، اذ تحمل صفاته المشتركة ، وهذا الانموذج ا الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات مجتمع الأصل ومفرداته، ولاسيما في حالة صعوبة او استحالة دراسة تلك الوحدات. (الجابري وداوود، ٢٠١٥: ١٥١)

اختار الباحث عينة البحث من طلاب الصف الخامس الادبي في اعدادية الكرامة للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية الديوانية للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) بطريقة عشوائية. وتم اختيار شعبة ب كعينة تجريبية وشعبة أ كعينة ضابطة تتكون كل منهما من ٢٢ طالبا .

### ثالثا: تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحث على إجراء التكافؤ بالمتغيرات الآتية: (العمر الزمني محسوباً بالأشهر، اختبار الذكاء، التحصيل لدراسي السابق للطلاب في مادة التاريخ ، اختبار المعلومات السابقة) للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وكما مبين في جدول (٢).

جدول (٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمتان التائيتان ( المحسوبة والجدولية) لمتغير (العمر الزمني محسوباً بالأشهر، اختبار الذكاء، التحصيل لدراسي السابق للطلاب في مادة التاريخ ، اختبار المعلومات السابقة) للمجموعتين التجريبية والضابطة

| المتغير                                                            | المجموعة  | عدد الطلاب | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التباين | درجة الحرية | القيمة التائية |          | الدالة الإحصائية عند مستوى (٠.٠٥) |
|--------------------------------------------------------------------|-----------|------------|-----------------|-------------------|---------|-------------|----------------|----------|-----------------------------------|
|                                                                    |           |            |                 |                   |         |             | المحسوبة       | الجدولية |                                   |
| العمر الزمني اختبار الذكاء اختبار المعلومات السابقة التحصيل السابق | التجريبية | ٢٢         | ١٩٨.٧٦          | ٧.١٧              | ٥١.٤٥   | ٨٣          | ٠.٢٢٤          | ١.٩٩     | غير دالة                          |
|                                                                    | الضابطة   | ٢٢         | ١٩٨.٢٨          | ٦.٥٤              | ٤٢.٧٨   |             |                |          |                                   |
|                                                                    | التجريبية | ٢٢         | ١٧.٥٥           | ٦.٤٥              | ٤١.٦٢   |             | ٠.٢٧٣          |          |                                   |
|                                                                    | الضابطة   | ٢٢         | ١٨.٠٠           | ٨.٦٢              | ٧٤.٣٨   |             |                |          |                                   |
|                                                                    | التجريبية | ٢٢         | ٤.٥٧            | ٣.٥٦              | ١٢.٦٩   |             | ٠.١٤٢          |          |                                   |
|                                                                    | الضابطة   | ٢٢         | ٤.٥٦            | ٢.٨٩              | ٨.٣٥    |             |                |          |                                   |
|                                                                    | التجريبية | ٢٢         | ٦٨.١٦           | ١٢.٦٩             | ١٦٠.٩٨  |             | ٠.١٠٤          |          |                                   |
|                                                                    | الضابطة   | ٢٢         | ٦٧.٨٨           | ١٥.٣١             | ٢٣٤.٤٤  |             |                |          |                                   |

يتبين من الجدول أعلاه أن القيمة المحسوبة لكل من (العمر الزمني محسوباً بالأشهر، اختبار الذكاء، اختبار المعلومات السابقة، التحصيل لدراسي السابق للطلاب في مادة التاريخ ) وكانت القيم اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩) ، لذا تم التكافؤ في المتغيرات أعلاه لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

#### رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة:

المتغير الدخيل لا يدخل في تصميم الدراسة ولا يخضع لسيطرة الباحث، ولكنه يؤثر في نتائج الدراسة أو في المتغير التابع تأثيراً غير مرغوب فيه ولا يستطيع الباحث ملاحظته أو قياسه. (حمزة وآخرون، ٢٠١٦: ٦٢)

وهي تثبيت للعوامل والمتغيرات التي لها صلة بالظاهرة قيد البحث باستثناء العامل المستقل، وفي اثناء التجربة تظهر مجموعة من العوامل والمتغيرات التي تؤثر في تجربة البحث، وبالتحديد تؤثر على المتغير التابع قد تكون في صالحه أو ضده، وللحصول على نتائج جيدة، ولمعرفة أثر العامل المستقل يجب ضبط المتغيرات الدخيلة قبل إجراء التجربة، أي بمعنى حصر جميع المتغيرات باستثناء المتغير المستقل بهدف عزلها ومنع اثرها على النتيجة، وقد ضبط الباحث جميع المتغيرات الدخيلة التي تؤثر على إجراء التجربة بما فيها (أفراد العينة، العوامل الفيزيائية، مدة التجربة، المادة العلمية، مستلزمات البحث، الحصص الدراسية)، إذ درست مجموعتي البحث على وفق الحصص المقررة لمادة التاريخ بواقع ثلاث حصص للشعبة الواحدة في الاسبوع الواحد، وعلى وفق توزيع إدارة المدرسة للحصص والمبينة في جدول (٣) :

جدول (٣) توزيع الحصص الدراسية الأسبوعية لمادة التاريخ بين طلاب مجموعتي البحث.

| المجموعة  | الاحد         | الاثنين       | الثلاثاء      |
|-----------|---------------|---------------|---------------|
| التجريبية | الحصة الاولى  | الحصة الخامسة | الحصة الثانية |
| الضابطة   | الحصة الثانية | الحصة الخامسة | الحصة الثالثة |

#### خامساً : اعداد مستلزمات البحث

قبل تطبيق التجربة لابد من تهيئة المستلزمات الاساسية للتجربة وهي :

##### ١-تحديد المادة العلمية:

حدّد الباحث المادة العلمية التي ستدرس لطلاب مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة، لذلك شملت الفصول التي تدرس ضمن الخطة السنوية لمحتوى مادة التاريخ للصف الخامس الادبي، خلال الكورس الثاني بطريقة مترابطة ومتكاملة الأهداف لكل فصل من تلك الفصول الاربعة وموحدة مع ما يهدف إليه المنهج عموماً.

##### ٢-صياغة الأهداف السلوكية:

ان تحديد الأهداف التعليمية تتيح إمكانية التحكم في عمل المتعلم وتقييمه ويزوده بمؤشرات توجهه اثناء عملية التعلم وتعطيه فرصة لكي يقوم اداءه، فالغرض السلوكي هو هدف موضوع بطريقة يمكن ملاحظته وقياسه في سلوك المتعلم. (عبد الأمير ورحيم، ٢٠١٥: ١٣). لذا تم صوغ ( ١٢١ ) غرضاً سلوكياً في ضوء الفصول الاربعة لكتاب التاريخ للصف الخامس

الادبي ، وقد اعتمد الباحث في صوغ الأغراض السلوكية على تصنيف "بلوم Bloom" ضمن المجال المعرفي معتمداً على المستويات الستة (المعرفة، الاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) ، وقام الباحث على عرض الأهداف السلوكية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في طرائق تدريس التاريخ ، لبيان آرائهم بشأن صلاحية الأغراض السلوكية ومدى شمولها للمحتوى التعليمي وتحديد المستوى الذي يقيسه كل غرض سلوكي، وبناء على آراء المحكمين ، تم مراعاة التعديلات المقترحة وإعادة النظر في بعض الأغراض ، اذ تم تعديل بعض الأغراض مع المستوى الذي يقيسها اذ استقرت بصورتها النهائية ( ١٢١ ) غرضاً سلوكياً.

### ٣- إعداد الخطط التدريسية:

في إطار محتوى المادة العلمية للفصول الاربعة الأخيرة من كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي تم اعداد (٤٨) خطة تدريسية بواقع (٢٤) خطة تدريسية لكل مجموعة من مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، تم عرض انموذجين من الخطط التدريسية على عدد من المحكمين والمختصين في طرائق تدريس التاريخ وتم الاخذ بملاحظاتهم واجراء بعض التعديلات عليها لتأخذ الصيغة النهائية لها.

### سادساً : أداة البحث:

تحديد الهدف من الاختبار: -

ان الهدف الرئيسي من الاختبار هو قياس التحصيل لطلاب الصف الخامس الادبي في محتوى الفصول من كتاب التاريخ المقرر للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤).

### تحديد المادة العلمية: -

تم تحديد المادة العلمية التي سوف تدرس لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي.

### صوغ الأغراض السلوكية: -

تم تصنيف الأغراض السلوكية وفقاً لتصنيف بلوم اذ يتضمن ستة مستويات ضمن المجال المعرفي بعد عرضها على عدد من المحكمين، وبلغ عددها بصورتها النهائية (١٢١) غرضاً سلوكياً.

### تحديد عدد فقرات الاختبار: -

تم تحديد عدد فقرات الاختبار عن طريق استعانة الباحث برأي السادة المحكمين من ذوي الاختصاص في طرائق تدريس التاريخ والتربية، وبعد اطلاع الباحث على بعض الدراسات السابقة التي تناولت التحصيل متغيراً تابعاً، اذ تم الاتفاق على تحديد فقرات الاختبار بـ (٢٠) فقرة اختبارية.



## اعداد جدول المواصفات: -

هو مخطط تفصيلي ثنائي الابعاد احد ابعاده قائمة الأغراض (نواتج التعلم المرغوب تحقيقها)، والبعد الثاني هو عناصر المحتوى التي يشملها الاختبار، ويتم اعداده على مرحلتين أولهما يتم فيها اعداد جدول الاوزان النسبية لكل من عناصر المحتوى ومستويات الأغراض المراد تحقيقها، اما المرحلة الثانية فيتم فيها تحويل جدول الوزن النسبي لعناصر المحتوى ومستويات الأغراض الى جدول لأعداد الأسئلة (فقرات الاختبار). (مراد وامين، ٢٠٠٢: ١٤٦ - ١٤٨)

وعليه تم اعداد جدول مواصفات لموضوعات الفصول الاربعة لمادة التاريخ للصف الخامس علمي، والاغراض السلوكية للمستويات الستة ضمن المجال المعرفي لتصنيف بلوم (المعرفة، الاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب و التقييم).

تم اعداد خارطة اختبارية لمحتوى مادة البحث من كتاب التاريخ للصف الخامس الادبي. تحديد نوع الفقرات الاختبارية: -

قد حدد الباحث عدد فقرات الاختبار التحصيلي بـ (٢٠) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل بينها بديل واحد صحيح لكل فقرة وتم مراعاة التجانس بين البدائل قدر الإمكان حيث تم توزيع موضع الإجابة الصحيحة عشوائياً بين فقرات الاختبار،

تعليمات الاختبار: -

تعليمات الإجابة: -

تم اعداد مقدمة الاختبار تتضمن تعليمات خاصة بكيفية الإجابة على الاختبار لكي يتسنى للطلاب الإجابة عن الأسئلة بسهولة من دون غموض، اذ تضمن عدد فقرات الاختبار والهدف منه وتوزيع الدرجات، كما اعطى مثالا توضيحياً لكيفية الإجابة).

تعليمات التصحيح: -

تم وضع معايير لتصحيح الإجابات عن الاختبار التحصيلي كالتالي " درجة واحدة فحسب للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار وصفر للإجابة الخاطئة او المتروكة او إذا كان هناك إجابة لأكثر من بديل " وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للاختبار من (صفر كحد ادنى الى ٢٠ كحد اعلى).

صدق الاختبار: -

تم الاعتماد ت الصدق الظاهري وصدق المحتوى للتحقق من صدق الاختبار وكما يلي:

### الصدق الظاهري: -

يسمى هذا الصدق بصدق المحكمين، ويمكن التوصل الى صدق الاختبار او المقياس بناءً على ما اتفق عليه المحكمون لأن هذا النوع من الصدق يقيس ما وضع لأجله ولا يقيس شيئاً آخر بديلاً عنه او مضافاً اليه. (الزامللي وآخرون، ٢٠٠٩: ٢٤٠)

وتم التوصل الى الصدق الظاهري بعرض فقرات الاختبار التحصيلي مع الأغراض السلوكية بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في طرائق تدريس التاريخ ومادة علم التاريخ، لبيان ومعرفة آرائهم فيما يتعلق في مدى صلاح فقرات الاختبار في قياس ما وضعت لأجله ومدى دقة صياغتها اللغوية والعلمية ومدى انسجامها وملائمتها للأغراض السلوكية وتمثيلها لمحتوى المادة العلمية المشمولة بالدراسة.

وفي ضوء توجيهات السادة المحكمين حيث أجريت بعض التعديلات اللازمة، تمثلت بأعاده صوغ وتعديل بعض فقرات الاختبار وأصبحت الفقرات مقبولة.

### صدق المحتوى: -

يعرف صدق المحتوى بأنه اجراء تحليل لمواد الاختبار وفقراته لتحديد مدى تمثيلها لموضوع القياس والمواقف التي يقيسها، أي يكون الاختبار يشمل أجزاء المحتوى جميعها ويمثله ويستطيع قياس مدى تحقيقه لأهداف المحتوى. (الجلبي، ٢٠٠٥: ٨٩)

تم التحقق من صدق المحتوى عن طريق اعداد جدول المواصفات لضمان تمثيل الفقرات لمحتوى المادة الدراسية والاعراض السلوكية، وعليه يعد الاختبار صادقا من حيث المحتوى، وفي ضوء الإجراءات السابقة اصبح الاختبار التحصيلي جاهزاً للتطبيق.

### التطبيق الاستطلاعي للاختبار: -

#### يتضمن مرحلتين هما: -

#### المرحلة الأولى: - التطبيق الاستطلاعي الأول

لبيان وضوح الفقرات وتحديد الزمن المستغرق للإجابة عن جميع فقرات الاختبار، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (٣٠) طالب من طلاب الصف الخامس الادبي في اعدادية الربيع للبنين، حيث اشرف الباحث بنفسه على عملية التطبيق وبالتعاون مع مدرس المادة، إذ بين التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار عن وضوح تعليمات الإجابة ووضوح فقرات الاختبار، وكان الزمن اللازم للإجابة (٤٠) دقيقة، وقد تم احتساب الزمن لذي استغرقته عن طريق متوسط الزمن الذي استغرقته اول (٥) طلاب وآخر (٥) طلاب أنهو الإجابة عن الاختبار.



## المرحلة الثانية:-التطبيق الاستطلاعي الثاني:-

لحساب الخصائص السايكومترية قام الباحث بتطبيق الاختبار ، حيث طبق الاختبار على عينة تألفت من (١٠٠) طالب من طلاب الصف الخامس الادبي في اعدادية الساقى للبنين وتم ابلاغ المدرسة بموعد الاختبار قبل اسبوع من موعد إجرائه، وقام الباحث بالإشراف على إجراء الاختبار وتوضيح تعليمات الاجابة عن فقراته، ووزعت استمارة الإجابة، واتخذت الإجراءات اللازمة لسلامة تطبيق الاختبار .

### ١٠-تحديد الخصائص السايكومترية للاختبار: -

ان بناء الاختبار يتطلب اجراء تحليل لفقراته لمعرفة مدى صعوبة او سهولة كل فقرة او قدرتها التمييزية في الفروق الفردية في الصفة المراد قياسها او يمكن من خلال الكشف على فعالية البدائل الخاطئة في الفقرات التي تتطلب اختيار الإجابة، ويكمن الهدف في تحليل فقرات الاختبار لمعرفة صدقه او عدم تحيزه فتحليل الإجابات والأداء على الفقرات والكشف عن صدق الاختبار وثباته، ذلك كله يساعد على تحسين نوعية الاختبار في الكشف عن جوانب الضعف في الفقرات الضعيفة في تحسينها او استبعادها. (دويدي، ٢٠٠٠: ١٦٤)

وبعد تطبيق الاختبار تم تصحيح إجابات الطلاب وفق انموذج الإجابة المعد وبعدها تم ترتيب الدرجات النهائية للطلاب تنازليا وقسمت بين مجموعتين عليا ودنيا ونسبة (٢٧٪) من الدرجات العليا و (٢٧٪) من الدرجات الدنيا) وبعدها تم اجراء التحليلات الإحصائية الاتية:

**معامل الصعوبة: -**

ان أي فقرة في الاختبار يجب ان لا تكون سهلة جدا بحيث يستطيع الطلاب جميعهم الإجابة عنها او ان تكون صعبة جداً فيفشل الجميع بالإجابة عنها، ويشير معامل الصعوبة الى نسبة الذين اجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة الى العدد الكلي للطلاب. (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٥٨)

تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار بحسب المعادلة الخاصة بذلك اذ تتراوح معامل الصعوبة لفقرات الاختبار الموضوعية بين (٠.٣١ - ٠.٥٦)، اذ يشير ملحم الى ان فقرات الاختبار تعد فقرات مقبولة اذ تراوح مدى صعوبتها بين (٢٠٪ - ٧٥٪). (ملحم، ٢٠١٢: ٢٦٩)

### قوة تمييز الفقرة: -

هي القدرة على التمييز بين المفحوصين من فئة ذوي الاداء المنخفض و فئة ذوي الاداء المرتفع في اجاباتهم على الفقرة (النبهان، ٢٠٠٤: ٤٣٤)

وتم احتساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات اختبار التحصيل من خلال معادلة خاصة بها وجد ان قيمتها تراوحت بين (٠.٣٧ - ٠.٧٨) ، وبذلك تعد فقرات الاختبار مقبولة

من حيث معامل تمييزها، ويذكر ( أبو دقة، ٢٠٠٨ ) يمكن عد الفقرات مقبولة اذا كان معامل تمييزها (٠,٢٠) فما فوق (أبو دقة، ٢٠٠٨ : ١٦٩)  
**فعالية الخاطئة: -**

هو قدرة البديل الخاطئ على جذب انتباه الطلبة من مستوى الأدنى لاختباره كبديل يمثل الإجابة الصحيحة فالبديل الذي لا يتم اختياره اي من طلبة الفئة العليا او الدنيا فهو بديل غير فعال يفترض حذفه من الاختبار (الزاملي وآخرون، ٢٠٠٩ : ٣٧٩)  
وبعد تطبيق فعالية البدائل لإجابات طلاب المجموعتين العليا والدنيا تم حساب فاعلية كل بديل خاطئ ولكل فقرة اختبارية، فالبديل الخاطئ يكون فعالا اذا كان معامل تمييزه سالبا حيث اظهرت النتائج ان البدائل الخاطئة قد جذبت اليها عددا اكبر من طلاب المجموعة الدنيا مقارنة بطلاب المجموعة العليا ولهذا تقرر إبقاء البدائل الخاطئة كما هي دون تغيير.

#### **ثبات الاختبار: -**

يتصف الاختبار بالثبات عندما يعطي نفس النتائج تقريبا في كل مرة يطبق فيها وعلى المجموعة نفسها من الطلاب، أي يحافظ الطالب على الموقع نفسه تقريبا بالنسبة لمجموعته عند تكرار تطبيق الاختبار. (أبو جادو، ٢٠٠٩ : ٤٠٢)  
وتم حساب معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ ووجد انه يساوي (٠.٨١) وهذا يدل على ان الاختبار ذو درجة عالية من الثبات .

#### **سابعاً : الوسائل الإحصائية :**

استعمل الباحث الحقيقية الإحصائية برنامج SPSS للتحليل الإحصائي.

#### **عرض النتائج وتفسيرها**

#### **أولاً : عرض النتائج :**

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية والتي تنص على انه:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية اضافة الافكار ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل في مادة التاريخ ."

تم اعتماد الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين لبيان الفروق بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل، كما موضح في جدول (٤).

يتضح من بيانات الجدول ( ٤ ) تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل اذ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (٣٣،٤٨) بانحراف قدره (٥،٢٩) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (٢٩،٤٠) بانحراف قدره (٤،٥٣)، وعند استخدام الاختبار التائي لعينتي مستقلتين غير متساويتين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، اشارت النتائج الى وجود فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية ، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥.٣٤٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٢)، مما يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية اضافة الافكار على طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على " يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية اضافة الافكار ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل لمادة التاريخ ".

جدول (٤) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية لدرجات طلاب عينة البحث في الاختبار التحصيلي

| ت | المجموعة  | عدد الطلاب | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية |          | الدلالة الاحصائية عند مستوى ٠،٠٥ |
|---|-----------|------------|-----------------|-------------------|-------------|----------------|----------|----------------------------------|
|   |           |            |                 |                   |             | المحسوبة       | الجدولية |                                  |
| ١ | التجريبية | ٢٢         | ١٥.٦٨           | ٥.٢٩              | ٤٢          | ٥.٣٤٣          | ١.٩٩     | دالة                             |
| ٢ | الضابطة   | ٢٢         | ١٢.٦٠           | ٤.٥٣              |             |                |          |                                  |

#### ثانياً: - تفسير النتائج Results Interrelations

أظهرت النتائج الموضحة في جدول (٤) تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية اضافة الافكار على طلاب المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل، ويرى الباحث ان هذه النتيجة تعود للأسباب التالية:  
من خلال تطبيق إستراتيجية اضافة الافكار ازدادت قدرة الطلاب على توليد الأفكار المتنوعة في مدة زمنية قصيرة .

أن استراتيجية اضافة الافكار تعمل على تعزيز التأزر من خلال توظيف وتجميع الأفكار الناتجة عن مجموعات التعلم المنفصلة.

أن استراتيجية اضافة الافكار تسمح للطلاب بالتعاون مع زملائهم في مجموعات أخرى إضافية إلى زملاء المجموعة نفسها، إضافة الى السماح للمجموعات بالتفاعل فيما بينهما وتحويلها من مجموعات فرعية منفصلة ومعزولة إلى مجموعات تفاعلية يعاد بناؤها من جديد. أن استراتيجية اضافة الافكار إذا احسن المُدرس استخدامها فهي بذلك تراعي الفروق الفردية بين الطلاب من حيث ميولهم ورغباتهم واهتماماتهم وأنماط تعلمهم ومن ثم تؤدي الى شد انتباههم وتزيد من تركيزهم بوصفها أسلوباً تدريسياً حديثاً لم تعهده الطلاب من قبل، وبالنتيجة زيادة درجات الاختبار التحصيلي.

### ثالثاً: - الاستنتاجات Conclusions

بنائاً على النتائج التي ظهرت استنتج الباحث الاتي:  
فاعلية استراتيجية اضافة الافكار أسهمت في زيادة التحصيل لدى طلاب الصف الخامس الادبي.

### رابعاً: - التوصيات Recommendation

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها يوصي الباحث بما يلي:  
١- ضرورة استعمال مدرسي ومدرسات التاريخ في المرحلة الثانوية والاعدادية استراتيجيات تدريس حديثة ، خصوصاً إستراتيجية اضافة الافكار والتي أثبتت فاعليتها من خلال البحث الحالي.  
٢- إجراء دورات تدريبية من قبل مديرية الإعداد والتدريب لتطوير مدرسي ومدرسات مادة التاريخ وتدريبهم على استخدام إستراتيجية اضافة الافكار إثناء التدريس.  
٣- اصدار كراس من قبل المعنيين بالجانب التربوي وتوزيعه على المدارس الابتدائية والمتوسطة والاعدادية والثانوية وتضمينه استراتيجيات حديثة في التدريس بما فيها استراتيجية اضافة الافكار للاطلاع عليها وتطبيقها.

### خامساً: - المقترحات Suggestions

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء الدراسات التالية:  
١ - فاعلية إستراتيجية اضافة الافكار في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ وتنمية دافعيّتهم الإبداعية.  
٢- أثر إستراتيجية اضافة الافكار في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الأحياء وتفكيرهم التصوري.



## المصادر:

- ابو عودة، سليم، ٢٠٠٦، اثر استخدام النموذج البنائي في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التفكير المنطومي والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف السابع الاساسي بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، الجامعة الاسلامية ، غزة.
- امبو سعدي، عبدالله بن خميس وهدي بنت علي الحوسنية، ٢٠١٦، *استراتيجيات التعلم النشط* ، ط١، دار المسيرة، عمان.
- ابو جادو ونوفل ، محمد بكر (٢٠٠٧) : تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، ط٤ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- الجلالي ، لمعان مصطفى (٢٠١١) : التحصيل ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن .
- الجلبي، سوسن شاكر، ٢٠٠٥، *اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية*، ط١، مؤسسة علاء الدين، دمشق.
- حمزة ،حميد محمد ، نسرین حمزة السلطاني ، ابتسام جعفر جواد الخفاجي ، (٢٠١٦): مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- حميد مصطفى خالد، ٢٠٢٠، اثر استراتيجية اضافة الافكار في تحصيل مادة الكيمياء والتفكير المنتج عند طلاب الصف الاول متوسط، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، العراق.
- الخالدي، اديب محمد، ٢٠٠٨، *سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي*، ط٢، دار وائل للنشر، عمان.
- الدليمي، احسان عليوي وعدنان محمد المهداوي، ٢٠٠٥، *القياس والتقويم في العملية التعليمية*، ط٢، مكتبة احمد الدباغ للطباعة، بغداد.
- دويدي، رجا وحيد، ٢٠٠٠، *البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العملية*، دار الفكر المعاصر، بيروت.
- الزاملي، علي عبد جاسم وعلي كاظم وعبدالله الصارمي، ٢٠٠٩، *مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي*. زيتون ، كمال عبد الحميد ،(٢٠٠٧)، *تدريس التاريخ للفهم، رؤية بنائية*، ط١، مكتبة عالم الكتب، القاهرة.
- عبد الأمير، عباس ناجي ورحيم يونس كرو، ٢٠١٥، *تعليم الرياضيات - مفاهيم استراتيجيات - تطبيقات*، ط١، دار الأيام، عمان.
- اللقاني، احمد حسين وعلي احمد الجمل، ١٩٩٩، *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس*، ط٣، عالم الكتاب، القاهرة.
- مراد، صلاح احمد وامين علي سليمان، ٢٠٠٢، *الاختبارات والمقاييس في التاريخ النفسية والتربوية خطوات اعدادها وخصائصها*، دار الكتاب الحديث.
- الكبيسي ، عبدالواحد حميد (٢٠١٣) : التفكير الجانبي تدريبات وتطبيقات عملية ، ط٢ ، مركز دي بونو للطباعة والنشر، عمان.
- الاكرع ، زينب صالح ثامر (٢٠١٧) : الابداع الجاد وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة ، جامعة القادسية .
- ملحم، سامي محمد، ٢٠١٠، *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*، ط٦، دار المسيرة عمان.
- المنيزل، عبدالله فلاح وعدنان يوسف العتوم (أ)، ٢٠١٠، *مناهج البحث في التاريخ التربوية والنفسية*، ط١، دار اثناء، عمان.



الموسوي، محمد علي حبيب، ٢٠١١، *المناهج الدراسية المفهوم الابعاد المعالجات*، ط١، دار البصائر، بيروت.  
النبهان، موسى ٢٠٠٤، *اساسيات القياس في التاريخ السلوكية*، ط١، دار الشروق، عمان.

Tan, S . and Brown , J. 2005, *The World Café in Singapore , Creating a Learning Culture through Dialogue* , Journal of applied Behaviors Science , vol.41, no. (1), pp: 83-90.

Ruey K.& Anas R. ,2008, *constructivism theory based learning :atotal quality approach* , development project report.

De Bono ( 1998). Idea Scop, strategic innovation, De Bono specialist, Serious Creativity (Tm). CD-Rom Idea scope Ppy ( LTD), A. C. N. 06H59902630 Coronation Drive. Toowong QLD 4066, Australia)